الجهات الاربع فجهة الشمال هي التي فيها ذنب الابره وجهة الجنوب هي التي فيها
راس الابره وجهة المشرق عن يساره مستقبل الجنوب وجهة المغرب عن
يمينه فمن كان مسافرا وخفيت عليه الجهة التي يسافر اليها فانه يستدل
عليها ببيت الابره وكذلك ان اراد الصلاه في بر او بحر في بلد او صحرا فلينظر الي اسم
البلد الذي هو به في محراب بيت الابره فان وجده صلي الي ذلك المحراب فان لم يجد
مكتوبا فليصل الي محراب اقرب البلدان الي بلده ومكانه الذي هو به كما لو كان
بالاسكندريه ولم يجد محرابها في بيت الابره فليصل في محراب مصر
او كان بجربة ولم يجد محرابها فليصل في محراب طرابلس ومن كان بمسجد
فليمتحن محرابه بمحراب بيت الابره لذلك البلد فان وجده موافقا صلي بذلك
المسجد من غير انحراف وان وجده مخالفا فليصل فيه منحرفا الي محراب بيت الابره الا
ما كان من مساجد الصحابه رضي الله عنهم فانه يصلي فيه الي محرابهم كجامع عمرو
بمصر وجامع القيروان بافريقيه واذا اردت معرفة الباقي لزوال الشمس من
الساعات والدرج فضع بيت الابره في مكان مستو في الشمس واكشف عنها
الغطا وادخل الكلاب الزره وشد الخيط المسامت لخط الزوال لا تدعه مرخيا
بل تلوي طرفه الاسفل على الكلاب الذي فيه بيت الابره او تثقله بشا... او تعلقه
بطرفه المتصل بالغطا ثم حركها حتي تقف الابره علي علاماتها التي تحتها الذنب
علي الذنب علي الراس ثم تنظر ما قطعه ظل الخيط من الساعات والدرج مبتديا من خط
الزوال الي ظل الخيط فما كان فهو الباقي لزوال الشمس ان كنت قبل الزوال وان كنت
بعده فذلك هو الماضي من الزوال فلو كنت قبل الزوال ورايت الباقي للزوال
ثلاثين درجه مثلا وعندك رملية وهي للنكاب عند المشارقة فيها ثلاثون درجه
وقلبتها فاذا فرغت كانت الشمس علي خط الزوال وكان ظل الخيط علي خط الزوال
الذي في بيت الابره فاذا تحول ظل الخيط عن خط الزوال الي جهة المشرق فقد زالت
الشمس وكذا لو وجدت الباقي للزوال عشرين درجة وقلبت رملية فيها عشرون
درجة ثم امتحن ذلك ببيت الابره بان تضعها في الشمس وضعا علي ما تقدم

وتنظر الي

وتنظر الي ظل الخيط فان وجدته زال عن خط الزوال الي جهة المشرق فعملك صحيح ورمليتك
صحيحه وان كنت في يوم غيم وقرص الشمس ظاهر ولا شعاع فقف حتي تغطي بيت
الابره واجعل الخيط بين العينين ثم ارفع بصرك الي السما فان رايت الشمس عن يمينك
فالشمس لم تزل وان كانت عن يسارك فقد زالت وان اردت معرفة ما بين زوال
الشمس وربع القامه من الدرج فاعرف ما يقطعه ظل الخيط من الدرج حين يصل ظل
الشاخص الي ربع القامه فما كان فهو المطلوب وان احببت الارتفاع بربع او بسط ...
في ذلك الوقت فما كان فهو ارتفاعها اذ زاد ربع القامه ربعها فتعمل بذلك اليومين
والثلاثه والاربعه ثم بعد ذلك تختبره بما فعلت اولا فتجده كما هو ابدا اما ناقصا
فاعمل علي ذلك ايضا اليومين والثلاثه والاربعه ثم تختبره وان اردت معرفة ما
بين الزوال والعصر من الدرج فانظر الي ما يقطعه الخيط من الدرج حين يصل
ظل الشاخص الي قوس العصر فما كان فهو المطلوب فخذ ارتفاع الشمس فما
كان فهو ارتفاع وقت العصر فاذا عرفت ما بين الزوال والعصر من الدرج وقلبت الرمل
من حين صار ظل الخيط علي خط الزوال ثم مضي من الرمل قدر ذلك فقد دخل وقت
العصر وامتحن ذلك ببيت الابره خيفة ان تكون الرمل ناقصا او زايدا وان فاتك
قلب الرمل عند الزوال فانظر بعد ذلك الي الماضي من الزوال واسقطه من حصة
العصر يبقي الباقي للعصر فاقلب الرمل علي ذلك المقدار فاذا انتهي فقد دخل وقت
العصر وامتحن ذلك ببيت الابره خيفة ان يكون الرمل ناقصا او زايدا فامتحن
ذلك قبل فراغ الرمل لعله زايد او وقف ولم تشعر به او دخله شي والوش
يحصل بسبب عارض يقف منه في ثقب الفلس الذي ينزل منه الرمل
فيصير الرمل ينزل متفرقا غير مجتمع كاجتماع الخيط للكل هذا الذي ذكرناه
انما هو اذا كان بيت الابره موضوعا لعرض بلدك او ما قاربه بدرجه او
درجتين واما ان كان موضوعا لغير عرض بلدك وبينهما درجات فان
كان عرض بلدك اكثر فالجزء فيما قبل الزوال من الدرج فهو اقل من الباقي في
عرض بلدك وكذلك ما بعد الزوال من الدرج ان كانت الشمس في البروج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)